

٥٠١- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة يوسف ٢١ | الشيخ

أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبلي ادعوك الى الله المشركين باسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعليه وصيده ومن اهتمي بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. هذا الكتاب الذي بين ايدينا وهو التفسير

التسهيل - ٠٠:٠٠:٠٠

في علوم التنزيل ابن جزي ارانا في في مواضع سابقة ودوروس ماظية والآن نواصل ما توقفنا عنده بين يدينا اليوم سورة جديدة بعدما انتهينا من سورة هود عليه السلام ننتقل الى سورة يوسف عليه السلام - ٠٠:٥٥:٥٥

نلاحظ صور انباء سورة ابراهيم يوسف يونس هود سمي الله بعض السور باسماء الانبياء سورة محمد فسورة يوسف جاءت بعد ماذا؟ بعد سورة يوسف التي هي سورة النجاة ثم جاءت سورة ماذا؟ سورة هود التي هي سورة الثبات على الحق - ٠٠:١٤:١٤
الثبات وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نسبت به يوسف هذه صورة الفرج من عنده امور او كروب شديدة يقرأ سورة يوسف اذيل عنه كل هي فرج هي فرج ولذلك قال اهل التفسير ان سورة يوسف - ٠٠:٣٦:٣٦

نزلت في شدة وكرب واجهه النبي صلى الله عليه وسلم اشد ما واجهه النبي صلى الله عليه وسلم من الشدة والكرب عندما نزلت سورة يوسف فرجت عنه. متى واجهته؟ لما مات عم ابو طالب الذي كان يدافع عنه بقوة. وكانت اهل مكة تخشى - ٠٠:٥٦:٥٦
يا ابا طالب آآ ولا تعنتي عليه. فلما مات ابو طالب بدأت تضيق على النبي وسلم ظيق على عليه جدا وماتت زوجته خديجة في نفس العام حتى سمي عام الحزن نساء نفس السنة - ٠٠:١٤:١٤

مات وهذا كلام قبل الهجرة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنوات في ثلاث سنوات لما قبل ان يهاجر اشتد الامر زوجته اللي في الداخل كانت تعينه وتساعده - ٠٠:٣٤:٣٤

وتتبهه وتصره فقدها. وفي الخارج ابو طالب كان يساعد ويفقد معه ويدافع عنه بقوة فقده وتسلط المشركون عليه بقوة ضاق به الامر وحزن حزنا شديدا مما يواجهه هو بنفسه ويواجه اصحابه من التعذيب - ٠٠:٥٥:٥٥
فنزلت عليه سورة يوسف تسليه وتهنئه هذه السورة العظيمة الجليلة سورة يوسف وان كانت قصة طويلة الا ان فيه الفرج وفي فك فك يعني هذه الامر العصيبة السورة تركز على قضية ماذا؟ قضية الصبر - ٠٠:١٣:١٣

صبر جميل. قضية الصبر والتحمل هذا اقوى من من اقوى اسباب الفرج الامر الثاني تفويض الامر الى الله وافوض امري الى الله يعني التوكل على الله وعلى الله فليتوكل يعقوب اصيب بما اصيب وهونبي - ٠٠:٣٣:٣٣

وتوك على الله وامر ابناءه ان يتوكوا على الله. فالتوكل وتفویض الامر والصبر والتحمل هو من اقوى اسباب الفرج. ولذلك قال الله قال الله عز وجل عن عن يوسف قال انه من يتق ويصبر - ٠٠:٥٢:٥٢

فإن الله لا يضيع أجر المحسنين وانت تلاحظ وانت تقرأ سورة يوسف انباء يعقوب ويوسف وش يصيدهم ما يصيدهم من الشدة ويصبروا ويتحملوا لا ان يجزعوا ويعترضوا يوسف يمر باحوال - ٠٠:١٠:١٠

يأخذه اخوه ويلقونه الجب تأتي سيارة غريبة ما تعرفها ولا يعرفها يأخذونه. ينقلون الى مكان غريب بعيد وهو صغير لا يدرى يفقد امه وي فقد اباه وي فقد اخوه و يأتي الى مكان غريب ثم هو يباع كما يباع العبد - ٠٠:٢٨:٢٨

وهو حر ويصبر ثم بعد ذلك يصاب بمصيبة اعظم من ذلك كله وهو يبتلى بامرأة امرأة تريد منه الفاحشة ومع ذلك يتحمل ويصبر
ويدفع بقوه. ثم بعد ذلك يقاد الى السجن بغير ذنب - 00:04:48

ويصبر كل هذه الامور تنقلب به ومع ذلك يصبر والنتيجة ما هي اصبر ان وعد الله حق بعد هذا السجن يرفع الله شأنه ويجعله في
اعلى مكان يعطيه الله الملك ربى قد اتيتني من الملك. فرفع الله مقامه حتى جاء جاء اخوته اليه وهم لا يعرفونه - 00:05:07
بضعف قد مسنا واهلنا الضر وجئنا بضاعة مزاجة فاوفينا الكيد. وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين. كيف رفع يوسف لما صبر انه
من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين دروس وعبر في قصة يوسف حقيقة الشيخ السعدي رحمة الله استنبط من قصة
يوسف - 00:05:32

مئتي فائدة فوائد قيمة جدا استخرجها من قصة يوسف. لا نطيل في هذه المقدمة فيها البيان الكفاية. ندخل الى القص الى السورة
ونشوف ماذا يقول فيها اه ابن حزير رحمة الله تعالى تفضل اقرأ - 00:05:56

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا
وللمستمعين المؤلف رحمة الله تعالى سورة يوسف عليه السلام قال الله تعالى - 00:06:13
والكتاب المبين تلك ايات الكتاب المبين يعني القرآن والمبين يحتمل ان يكون بمعنى البين. فيكون غير متعد او يكون متعديا بمعنى
انه وابان الحق اي اظهره لعلمكم يتعلق بانزلناه او بعربيا - 00:06:32

احسن القصص يعني قصة يوسف او قصص الانبياء على الاطلاق والقصص يكون مصدر او اسم مفعول بمعنى المقصوص ان اريد به
هذا المصدر فمفهوم نصف محفوظ لأن ذكر القرآن يدل عليه - 00:06:56

لمن الغافلين. الضمير في قوله للقصص اي من الغاففين عن معرفته وفي هذا احتاج على ان وفي هذا احتاج على انه من عند الله في
هذا احتاج على انه من عند الله لكونه جاء به من غير تعليم - 00:07:14
اذ قال العامل فيه اذكر المضر او القصص يا ابتي اي يا ابي والتاء للمبالغة. وقيل للتأنيث وكسرت دلالة على ياء المتكلم. والتاء
عوض من ياء المتكلم رأيتهم لي ساجدين - 00:07:36

الفعل لطول الكلام. واجر الكواكب والشمس والقمر. مجرى العقلاء في ضمير الجماعة لما وصفها بفعل من يعقل وهو السجود وتأويل
الكواكب في المنام اخوته. والشمس والقمر ابواه وسجودهم له. تواضعهم له ودخولهم تحت كنهه وهو ملك - 00:07:59
لا تقصص رؤيتك على اخوتك. انما قال ذلك لانه علم ان تأويلها ارتفاع منزلته. فخاف عليه من الحسد تبكي يختارك ويعلمك من تأويل
الاحاديث. قيل هي عبارة الرؤيا واللفظ اعم من ذلك - 00:08:23

قال يعقوب يعني ذريته طيب هذه السورة بدايتها افتتح الله عز وجل بقوله الف لام راء. وهذا مر معنا في سورة هود وفي سورة
يونس حروف مقطعة حروف من حروف الهجاء جيء بها للاعجاز - 00:08:44

بان يعجز العرب بان هذا القرآن مؤلف من حروف هم يعرفونها. حروف الهجاء اذا كنت تلاحظ دائما اذا جاءت الحروف يأتي ذكر
القرآن بعدها. الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين - 00:09:01

يقول تلك اي هذه الذي تسمعونها الان هي ايات من الكتاب المبين. يعني هذه سورة يوسف هي جزء من القرآن الكريم هي ايات من
الكتاب المبين بالإضافة بمعنى من وصف الله كتابه باي شيء - 00:09:16

في سورة يونس قال تلك ايات الكتاب الحكيم وهن قال تلك ايات الكتاب المبين وفي سور اخرى في اوصاف اخرى طيب ما معنى
المبين يقول المبين يعني البين الواضح يعني انت تقرأ السورة يعني تفهم معانيها واضحة جدا والقرآن قال الله عز وجل ولقد يسرنا -
00:09:30

القرآن للذكر فهو بين طيب يقول مبين يعني من بان وبان فعل لازم غير متعد يقول بان الصبح بان الصبح يعني ظهر. فالقرآن بان
معنى بان يعني ظهر واضح. معانيه ظاهرة - 00:09:55

او يكون متعديا بمعنى ابانا يعني ابانا الحق تلك ايات القرآن المبين الذي يبين الحق ويوضحه الاية تحتمل انه هو بين بنفسه

مبين لغيره المعنيان كلاهما صحيح طيب - 00:10:14

يقول انا انزلناه اي القرآن الكريم انا انزلناه قرآنا يعني اشارة الى القرآن كله يقول انزلنا القرآن ماذا؟ حال كونه ماذا؟ قال قرآنا عربيا انا انزلنا هذا القرآن كونه قرآنا عربيا يعني واضح وعربي يقرأ كل عربي يفهمه - 00:10:33

لماذا لماذا انزله الله بلغة العرب قرآنا عربيا قال لعلكم تعلقون انزلناه لأجل ان تعقلوه. وجعلناه قرآنا عربيا لأجل ان تعقلوه. المعنيان كلاهما صحيح ثم قال سبحانه وتعالى نحن نقص عليك احسن القصص - 00:10:54

لو لو سألك انسان قال لك ما الفرق بين القصص والقصص ان تقول هذه قصص عندي قصص زين والقرآن يقول قصص في فرق ولا ما فيه نقول القصص جمع مفردتها قصة هذه قصة وهذه قصص - 00:11:15

واذا قلت قصص لا ليست جمعا. وانما هي مصدر مصدر تقول قص عليه قصصا قصصا او تكون معنى اسم المفعول اي مقصوصا مخصوصا هذا الفرق طيب يقول هنا نحن نقص عليك احسن القصص - 00:11:36

ما قال لك نحن نقص عليك قصة يوسف او نقص عليك قصصا؟ قال لا احسن القصص لأن هي اجمل قصص القرآن جميلة جدا وخاصة قصة يوسف فيها جمال لأنها طويلة - 00:11:58

وحتى يبين لك القرآن يعني قدرة الله ان يجعل سورة طويلة تجاوزت المئة كلها في قصة شخص واحد يوسف عليه السلام. واحيانا يجعل القصة في سطرين القرآن مرة يحمل ومرأة يفصل - 00:12:13

فقال هنا بما اوحينا اليك هذا القرآن يعني بسبب هذا الوحي لما اوحينا اليك اوحينا اليك هذه القصة. قال وان كنت يا محمد الذي اوحينا اليك هذا القرآن من كنت من قبلي من الغافلين يعني ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ما كنت تعلم لا انت ولا قومك -

00:12:30

حتى قومك ما يعرفون يوسف وما الذي جرى له ولذلك قيل ان بعض اهل مكة ذهبوا الى اليهود وقالوا نريد ان نسأل محمدا ان كان صادقا في دعوته فقال سلوه عن يوسف وقصته. فجاءوا يسألونه فقال الله سبحانه وتعالى ما كنت تدري انت ولا قومك. وان كنت من قبله - 00:12:53

من قبله لمن الغافلين ما تدري من الغافلين يقول وهذا فيه دليل على ان القرآن من عند الله. محمد لا يدري ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - 00:13:16

تلك من انباء الغيب نوحيتها اليك ما كنت تعلمه انت ولا قومك يقول هنا وان كنت من قبلي لمن الغافلين يعني النبي غا كان غافلا عن الشرع لا غافل عن طاعة الله. هو هو ولد على الفطرة وعلى التوحيد - 00:13:29

وعلى عبادة الله ولم يكن غافلا عن معرفة الله ابدا. ما في النبي غافل عن معرفة الله. انما الغفلة هنا مراد بها ماذا عن عن هذا الشيء الجديد وهو القرآن ان انزل عليه حتى ينتبه له ويعرف هذه الاحكام وهذه القصص - 00:13:48

طيب يقول هنا اذ قال يوسف يقول اذ اذا هذا ظرف ظرف زمان للماضي يتعلق بفعل محدوف يقدر يعني واذكر اذ قال او نقص عليك اذ قال يوسف اذ قال يوسف لابيه من هو ابوه؟ يعقوب ابن - 00:14:05

اسحاق ابن ابراهيم هو الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام جميعا قال اذ قال يوسف لابيه يا ابتي يقول اصلها يا ابى - 00:14:27

لكنهم ابدلوا حذفوا الياء وابدلوا بالباء. وكسروا التاء يا ابتي واحيانا يقول يا ابته كلها لغة عربية كلها صحيحة يعني نفسها قال يا ابتي اني رأيت يوسف عليه السلام - 00:14:46

يخاطب اباه ويناديه بادب يقول يا ابى ويا ابتي اني رأيت في المنام. رؤيا هنا مقصود بها رؤية المنام. يعني هو في المنام رأى رؤيا. قال يا ابتي اني رأيت وانا نائم - 00:15:06

ماذا رأيت؟ قال رأيت احد عشر كوكبا في السماء احد عشر كوكبا والشمس معهم والقمر يعني اثنعش احدعش والشمس وقامت ثلاثة عشر. والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. يقول رأيتهم في المنام كلهم يسجدون لي - 00:15:21

يعني الاحداشر كوكب لان ابناء يعقوب اثنا عشر يوسف هو الذي رأى واحوته احد عشر ورأى الشمس والقمر الام والاب امه وابوه.

كلهم يسجدون قل رأيتم لي ساجدين لما سمع يعقوب هذا الكلام من من يوسف - 00:15:41

عرف ان يوسف سيكون له شأن وستلقى عليه النبوة وخاف عليه من اخوته ومن الحسد ومن الشيطان. فقال لا تقصص رؤياك على

اخوتك لا تقصصها فان اخبرتهم فيحسدوك والشيطان موجود - 00:16:05

وان لا تقصصه فيكيدوا لك كيدا. لن يتركوك طيب قال هنا لا تقصص رؤياك على اخوتك. قال فخاف عليهم من الحسد ان الشيطان للانسان عدو مبين. يقول الشيطان هو الذي سيثير العداوة بينك وبين اخوتك. لأنهم اذا عرفوا ان لك شانا وانت اصغرهم

- 00:16:23

سيدخل الشيطان ويثير الحسد بينكم ان الشيطان للانسان عدو مبين قال الله سبحانه وتعالى قال وكذلك يجتبيك ربك. يا يا يوسف يختارك الله عز وجل ويعلمك من تأويل الاحاديث قال المراد بتأويل الحديث هنا ما هو - 00:16:48

قال تفسير الرؤى وابراهيم ويوفى عليه السلام كان يفسر الرؤى ولذلك فسر رؤية من رؤية الفتىين الذين دخنا فتاة فتى دخل معه السجن ودخل معه السجن فتيان قال ادھما اني اراني اعصر خمرا. وقال الآخر اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. ففسر لهم الثناء. وايضا فسر تأويل - 00:17:10

الملك لما عجز الذين يأولون قالوا اخلفات احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين فما استطاعوا عجزوا. فجاء يوسف واولها. اول له الرؤيا اه اعطاه الله تأويل الاحاديث هذا معناه تأويل الرؤى. قال سبحانه وتعالى هنا قال ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتمن نعمته عليك. وعلى ال يعقوب يقول - 00:17:35

يقول يعقوب ليوفى يجتبيك ربك ويعلمك من نعمته عليك او يكون هذا من من كلام من الله عز وجل وعلى ال يعقوب كما اتم على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق - 00:18:04

يقول ال يعقوب من هم؟ قال ذريته. يقول هذه نعمة اذا ان الله عز وجل اوحى اليك يا يوسف بالرسالة فهذه نعمة عليك وعلى اخوتك وعلى البيت كله وعلى الذرية. لانه سيكون لها اثر. لهذه الرسالة والنبوة سيكون لها اثر عليك. طيب - 00:18:19

طيب نواصل تفضل قوله تعالى ايات للسائلين اي لمن سأل عنها روي ان اليهود سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصة يوسف او امووا قريشا ان يسألوا عنه ان يسألوه عنها - 00:18:39

فهم السائلون على هذا واللفظ اعم من ذلك د يوسف واحوه هو بنiamين وهو اسر بن يوسف ويقال انه شقيق يوسف وكان اصغر اولاد يعقوب ونحن عصبة اي جماعة نقدر على النفع والضر بخلاف الصغيرين - 00:18:57

والعصبة العشرة فما فوقها الى الأربعين ان ابانا لفي ضلال مبين. اي في خطأ وخروج عن الصواب بافراط حبه ليوسف و أخيه يخلو لكم وجه ابيكم اي لا يشاركم غيره في محبته لكم واقباله عليكم - 00:19:16

قوم صالحين اي بالتوبة والاستقامة. وقيل هو صلاح حالهم مع ابيهم قال قائل منهم هو يهودا وقيل روبين غيابت الجن غوره وما غاب منه السيارة جمع سيار. وهم القوم الذين يسرون في الارض للتجارة وغيرها - 00:19:38

ان كنتم فاعلين. اي هذا هو الرأي ان فعلتموه ان فعلتموه مالك لا تأمنا على يوسف اي لا اي لم تخاف عليه منا وقرأ السبعة تأمنا باللادغام والاشمام لان اصله بضم النون الاولى - 00:20:00

يرتع من قرأه بكسر العين فهو من الرعي اي من رعي الابل او من رعي بعضهم بعض وحراسته ومن قرأه بالاسكان فهو من الرتع وهو الاقامة في الخصب والتنعم والبقاء على هذا اصلية وزن الفعل يفعل - 00:20:21

وزنه على الاول يفتعل ومن قرأ يرتع ويلاعب بالياء فالضمير ليوسف من قرأ بالنون فالضمير للمتكلمين وهم اخوته. وانما قالوا نلعب لانهم لم يكونوا حينئذ انبياء. او كان اللعب من المباح - 00:20:41

لتعلم القتال كالمسابقة بالخير واجمعوا اي عزموا وجواب فلما محفوظ. وقيل انه واجمع او واحينا على زيادة الواو واحينا يحتمل ان يكون هذا الوحي بوسط بواسطة ملك او الهم او بالهم. والضمير في اليه ليوسف وقيل ليعقوب والواول هو الصحيح - 00:21:00

وهم لا يشعرون في موضع الحال من لتبأنهم اي لا يشعرون حين تنبئهم فيكون خطابا ليوسف عليه السلام او من واحينا اي لا يشعرون حين اوحينا اليه فيكون خطابا لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:25](#)

نستبق اي نجري على اقدامنا ننظر اينا يسبق وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لمقالتنا. ولو كنا صادقين اي لا تصدقنا ولو كنا عندك من اهل الصدق. فكيف وانت تتهمنا وقيل معناه لا تصدقنا وان كنا صادقين في هذه المقالة فذلك على وجه المغالطة منهم - [00:21:45](#)
والاول اظهر وجاؤوا على قميصه بدم الكذب. اي ذي كذب او وصف بالمصدر مبالغة. وروي انهم لطخوا قميصه بدم جدي وقالوا ليعقوب هذا دمه في قميصه فقال لهم ما بال الذئب اكله ولم يخرق قميصه؟ فاستدل بذلك على كذبهم - [00:22:10](#)

سولت زينة فصيغ جميل وعد من نفسه بالصبر وارتفاعه على انه مبتدأ تقديره صبر امثال او خبر مبتدأ تقديره شاني صبر جميل
وجاءت سيارة روي ان هؤلاء السيارة من مدین وقيل هم اعراب - [00:22:33](#)

والدهم الوالد هو الذي يستقي الماء جماعة ونقل السهيلي ان اسم هذا الوارد ما لك بن ذعر من العرب العاربة ولم له ولد فسأل يوسف ان يدعوه له بولد فدعا له فرزقه الله ثماني عشر ولدا. اعقب كل واحد منهم قبيلة - [00:22:55](#)

قال يا بشراعي اي نادي بالبشرى كقولك يا حسرة واضافها الى نفسه وقرأ يا بشري بحذف باء المتكلم والمعنى كذلك قيل على هذه القراءة نادي رجلا منهم اسمه بشري وهذا بعيد. ولما ادى الوالد الحبل في الجب تعلق به يوسف حينئذ قال - [00:23:14](#)

بشرى هذا غلام واسره بضاعة الضمير الفاعل للسيارة والضمير المفعول ليوسف اي اخفوه من من الرفقة وقالوا له دفعه لنا قوم
لنبيعه لهم بمصر. وشروعه اي باعوه والضمير ايضا للذين اخذوه. وقيل الضمير لاخوة يوسف وانهم رجعوا اليه - [00:23:37](#)

يقال للسيارة هذا عبدها بثمن بخس اي ناقص عن قيمتها. وقيل البخس هنا الظلم معدودة عبارة عن قتلها وكانوا الضمير الذين اخذوا او لاخوته. الضمير الذين اخذوه او لاخوته قوله تعالى لقد كان في يوسف لاخوته ايات للسائلين - [00:23:57](#)
من هم السائلون من يسأل عن قصة يوسف فليقرأ هذه القصة سواء من المشركين في مكة او من اليهود او من جاء بعدهم
إلى قيام الساعة كل من اراد ان يعرف قصة يوسف فليقرأ هذه - [00:24:21](#)

هذه السورة فيها تفصيل لقصة يوسف قال هنا اذ قال اي واذكر اذ قالوا من هم؟ اخوة يوسف. قالوا فيما بينهم يتحاورون قالوا
ليوسف والله هناك تأكيدا ليوسف واخوه. قال المؤلف - [00:24:39](#)

اخوه بنiamين يوسف واخوه احب الى ابينا منا يقول لاحظنا ان ابانا يعقوب يحب يوسف بشدة واخوه لانه شقيق له. منا وهم الصغار
ونحن عصبة اكبر منهم واكتثر جماعة والعصبة كما ذكر المؤلف قال - [00:25:01](#)

يطلق على العشرة الى الأربعين يسمونه عصبة يعني جماعة واقویاء لماذا ابانا لا يلتفت علينا ويلتفت لاخوتنا؟ ان ابانا لفي ضلال مبين
ما معنى الضلال هنا لا نقول الضلال هنا ضد الهدایة. لأن ابراء يعقوبنبي لا يجوز ان نقول ان ابراهيم في ظلال - [00:25:22](#)
ان ان يعقوب في ظلال هذا لا يجوز ولا يمكن ام يقول هم هذا عقوبة ان يقولوا وان ابانا في ظلال هذا عقوبة طيب ما معنى
الضلal في الاية - [00:25:44](#)

نقول الضلال في الاية هو مجانية الصواب. مخالفة الصواب فلا بد ان نفهم كلمة الضلال في القرآن هذه من الالفاظ المشتركة التي تأتي
في القرآن كلمة الضلال هنا ليس الضلال الذي هو معروف ضد الهدایة لما تقرأ تقول هذا ظال وهذا مهتمي - [00:25:55](#)

يعقوب ليس في ظلال وله وليس هو ضالا هونبي كيف يقول ابناه ان ابانا لفي ضاع؟ وانما يقولون هو قد اخطأ وجانب
الصواب. كيف يعني يميل الى هؤلاء - [00:26:15](#)

ويتركنا فهو فهو في خطأ. هذه الضلال هنا معناه الخطأ طيب قال ان ابانا في ضلال مبين. ثم بدأوا يخططون حتى يصرفوا نظر
ابيهم عن يوسف واخيه. فقالوا ماذا نصنع؟ قال اقتلوا يوسف - [00:26:32](#)

او اطرحوه ارضا يعني القوه في الصحراء بعيدا يهلك يومت اما يأتي ذيب او يأتي اي سبع ويأكله والمهم المهم ابعدوه عن
قتلوا لكم يعني يخلو لكم يعني ان اباكم يلتفت اليكم - [00:26:54](#)

ويحبكم ويقبل عليكم ثم بعد ذلك تكون من بعده قوما صالحين. ما معنى قوما صالحين؟ قال يعني تتوبون الى الله وتستغفرون عن

فعلمكم هذا السيء ثم تستقيمون وتصلح العلاقة بينكم وبين ابيكم - [00:27:14](#)
وتكون حالكم صالحة مع ابيكم. تكونون بعدي قوما صالحين قال قائل منهم وهو اعقلهم وهو الاكبر؟ قال لا تقتلوه وما فعل جريمة
وذنب حتى يقتل ما يصل الامر الى القتل - [00:27:31](#)

لا تقتل يوسف. ماذنا نصنع به؟ قال ولا تلقوه في لا تقتلوا يوسف ولا تطرحوه ارضا وانما ظلعمه في الجب والجب هذه هي البئر التي لم
تطوى. قال يمر اي شخص يريد ان يستسقى ماء سيجهد يأخذه - [00:27:46](#)

افضل من ان تقتلوه فقالوا اذا نضعه في الجب. اتفقوا عليه قال قال يلتقطه بعض السيارة. يعني بعض المارة الذين يمررون بالابل
ونحوه ان كنتم فاعلين يعني انجزتم على هذا العمل ولابد ان تتحققوا افعلوا هذا الفعل - [00:28:03](#)
قالوا يا ابانا رجعوا الى ابيهم. فبدأوا يراودون اباهم. لماذا؟ يراودونه بايأخذوا اخاهم. قالوا يا ابانا لا لماذا انت لا تؤمننا على يوسف
دائما تخاف تخلف على يوسف اجعله يذهب معنا نحن نذهب الى الصحراء ولنلعب ونزرع يعني نغير الجو وانت تحبس يوسف -
[00:28:24](#)

عندك دعه يذهب معنا نحن اخوته اه لا ما لك لا تؤمننا على يوسف وانا له لنا صحون. نحن ننصح له نخاف عليه وهو مثلنا مثل ما نخاف
على انفسنا نخاف عليه - [00:28:46](#)

يقول المؤلف هنا لا تؤمن لا تؤمن يقول قرأت بقراءتين بالادغام والاشمام يقول والاشمام لان اصله بضم النون الاولى لا تؤمننا لك
وجهان في قراءتها الاختلاس والادغام يعقوب من العشرة - [00:29:00](#)
تأملنا ويقول عندي هنا وقرأ السبعة بالادغام ايه يعني ابو جعفر يجمع بين الاختلاس اما الرقية فادغام مع الاشمام طب
ومؤلف يقول قرأ السبعة بالادغام اي نعم هذا معناه من الامن هي من الامن يعني لماذا انت تخاف؟ لماذا تخاف ولا تؤمن عليه -
[00:29:33](#)

ثم قال ثم قالوا ارسله معنا غدا سنذهب اذا يذهب معنا ارسلوا معنا غدا يرتع ويلاعب. هذه ايضا فيها قراءات ذكر المؤلف فيها عدة
قراءات يرتع يرتعي ويلاعب او يرتع ويلاعب - [00:30:39](#)

او نرتع ونلعب عدة قراءات كذا يا شيخ كسر العين الاولى واسكان العين الثانية نعم طيب وفيه بالنون واللي اي نعم
يرتعي على انها ترجع اليهم او ترجع الى يوسف - [00:30:58](#)

طيب يقول من قرأ يرتع ويلاعب او يرتعي ويلاعب هذا عائد الى يوسف. ومن قرأ بالنون نرتع ونلعب هذا عائد الى الاخوة. المتكلمين
طيب وانا له لحافظون. يقول نذهب يعني نغير المكان ونلعب ونحن سنهفظه - [00:31:35](#)

قال لهم يعقوب انه قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانت عنده غافلون. الذئب فيها قراءة ايضا قراءة بالهمز
وبالياء الذئب مثل ما تتكلم انت تقول الذئب هذه قراءة - [00:31:57](#)

قالوا وقال قال واخاف ان يأكله الذئب وانت عنده غافلون عنده شيء لان المثبتة عندي هنا يمكن المؤلف يقرب الياء طيب
يقول وانت عنده غافلون. هذا رد من؟ هذا رد من؟ [00:32:17](#)

احزن اذا ذهب عندي واخاف ان يأكل الذئب. وهذا حتى قال بعضهم قال احيانا يعني البلاء موكل بالمنطق لما يقول اخافه يأكل الذئب
جاءت المصيبة في الاول هنا قال يعقوب اخاف ان يأكله الذئب - [00:32:41](#)

لا اخاف. فووقيت المصيبة الثانية لما قال لما قال قالوا له ان الملك يريد اخافنا خل نذهب باخافنا قال هو ماذا قال يعني دعا بالحفظ
قال يعني يعني قال وان قال يعني ان الله يعني سيفحظه. فرد الله له - [00:32:59](#)

رد له اولاده جميعا رد له اولاده لانه توكل على الله في الاخير وجزم بان الله هو خير حال. قال فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين
فلما توكل على رب العالمين قال الله خير حافظا حفظه الله. فالانسان في الحياة ما يقول والله انا اخاف ان يحصل حاليا اخاف ان
يحصل كذا اخاف انا - [00:33:25](#)

لا يقول توكلت على رب العالمين واذا فعل الاسباب وتوكل على الله فان الله سبحانه وتعالى سيفحظه شوف قال هنا قال فلما ذهبوا

بـه واجمعوا اي عزموا الاجماع هنا العزم - 00:33:46

بقراءة الامام نافع في غيابات الجب - 00:34:05

واوحينا لانه ما حددوا يعني جيوب معين قالوا ايجب فجاءت غيابات الجبن قال واوحينا اليه يقول المؤلف ما معنى اووحينا اليه قال اما وحي حقيقة بواسطة الملك جاءه جبريل او يكون الهمام. والذى يظهر والله اعلم انه الهمام. لان الوحي هنا مراد به الهمام لانه في صغر سنہ - 00:34:24

طيب نعم وورش عن نافع والسوسي عن أبي عمرو والكسائي يقرأون بالياء غالباً ما كانت آءً وكانت الهمزة اصلها ياء تقرأ بالياء او بالهمز قالوا طيب قال بعدها واوحينا الى - 00:34:50

الله ينجيك حينما ينتهي الشيء. وهم لا يشعرون حينما ينتهي الشيء. قال ربكم يا يوسف انتم اخوانه وهذا امر من ربكم عز وجل وهذا فيه بشرى ليوسف انه سينجو وسيذكر اخوانه بهذا الامر بعد زمان - 00:35:27
وقيل الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن الاصل ان الخطاب ليوسف عليه السلام طيب وجاؤوا قالوا وجاء وجاءوا اباهم عشاء وقت العشي وهو اخر النهار يبكون اي قالوا يا اباانا انا ذهبنا تستيقن - 00:35:47

نستبق ان يتتسابق اين الاسبق وتركنا يوسف عند متابعنا فاكله الدئب. وما انت بمؤمن لنا. يقول ما انت مصدق لنا. ولا انت مصدق
كلامنا. ولو كنا عندك كنا صادقين يعني انت تعرفنا باننا باننا دائمًا لا نكذب - 00:36:09

وقد عرفت عننا انت لا تذهب. فكيف نذهبنا الان يعني لم يجري على لساننا دب سابعا حتى نذهبنا الان. فتحن على طريقتنا لا لا يقول الا الصدق وقيل معناه لا تصدقنا وان كنا صادقين في هذه المقالة. ونجزم لك انت صادقين انت لا تصدقنا. يريدون المغالطة يعني يريدون - 00:36:29

ان يثبتوا لنفسهم انهم صادقون وهم كاذبون طيب قال هنا فاكل الذئب ماء الطيب قال وجاؤوا على قميصه بدم كذب جاؤوا على
قميصه بدم كبير خلعوا قميصه والقوه في غيابه الجب - 00:36:53

ثم أخذوا القميص هذا قال المؤلف هنا جاءوا على قميص قالوا إنهم ذبحوا الجدي والجدي الصغير الصغير من من المعز جاءوا على
هذا الجدي الصغير وذبحوه وأخذوا دمه ولطخوا به ثوب يوسف واتوا به - 17:37:00

وقيل ان احدهم جاء دخل على ابيه وقال ان يوسف اكله الذئب. والقاد على القميص على ابيه. قال هذا الدم ثبت لك ان هذا
الخميس وهذا دم لم نجد الا القميص. اما يوسف اكله الذئب وذهب - 00:37:37

وقيل ان هذا الذي جاء بهذا القميص والقاه هو الذي جاء به مبشرًا. فلما ان جاء البشير والقاه على وجهه فارتدى بصيرا.
قال الذي جاء بالقميص الاول واخاف اباه وروع اباه بهذه بهذا الخبر - 00:37:54

تمزق قال ما هذا الذئب الذي اكله ولم يمزق قميصه - 00:38:14

يجوز طيب قال بل سولت لكم زينت لكم انفسكم - 00:38:34

تصفون اي صبـي صـبر جـميـل يـعـني او صـبر يـعـني عـلـى تـقـدـير خـبر او مـبـداً - 00:38:51

طيب يعني شاني وصبري صبر جميل وجاءت سيارة يعني مارة معهم قافلة من الابل فجلسوا في مكان ثم ارادوا الماء فارسلوا
مجموعة واردهم شخص او شخصين او ثلاثة يأتي لهم بالماء - 00:39:11

فلما ألقى الدلو الذي معه مسك يوسف عليه السلام بهذا الحبل والدلو فقال يا بشرى هذا غلام اسروه بضاعة معهم قالوا لا تخبرونا الذين معنا في القافلة نريد ان نأخذنـ 00:39:29

واسروه بضاعة لهم يا بشري هذى ذكر المؤلف فيها عدة قراءات والمؤلف يقرأ يا بشراي يا القراءة الاخرى يا بشري وفي قراءة ايضا يا بشري بالامادة نعم تفضل يا شيخ - [00:39:48](#)

العاصم والمالمة يا بشري طيب حمزة يقرأ يعني بالمالمة وبشري والكسائي اي نعم طيب قال يا بشري هذا غلام واسروه بضاعة قال اخفوه عن اصحابهم الرفقة واسره طيب وكانوا قال واسروه بضاعة - [00:40:06](#)

والله عليم بما يعملون. وشروه بثمن بحس. ما معنى شروه ما معنى شروه ايه نعم الشراء هنا بمعنى البيع لان بعض الناس او بعض العامة يقول شروه يعني اشتراه لا - [00:40:55](#)

اشترى اشتري وشرى باع. وشرى باع يختلف. شروه يعني باعوه. من الذي باعه؟ اختلف اهل التفسير منهم اخوة يوسف باعوه على لان اخوة يوسف كانوا يتربقون لاخيهم من بعيد. فلما رأوا هؤلاء - [00:41:13](#)

يأخذون الماء ووجدوا يوسف جاءوا مسرعين وقالوا هذا عبد ابنا اعطنا عبدنا هم لا يريدونه هم يريدون ان يأخذونه بس يريدون ان يتمسكوا به. فقالوا اعطنا عبدنا هذا قال لا نحن اخذناه من ما اخذناه من عندكم ونحن اخذناه من من هذه البئر. قالوا اذا اعطينا ولو شيئا يسيرا - [00:41:32](#)

عطونا اي شيء من الدراهم واخذ شيئا يسيرا واخذوا شروه اي باعوه اخوته بثمن بحس دراهم معدودة. وقيل ان الذين باعوه هم هؤلاء الذين اخذوه باعوه في مصر. ولما باعوه في مصر باعوه بثمن بحس - [00:41:54](#)

والله اعلم بذلك. لكن الذي يظهر انه اخوة يوسف هم الذين باعوه شروه بثمن بحس دراهم معدودة وكانوا فيه اي اخوته كانوا فيه من الزاهدين اما الاهل القافلة ما كانوا فيه من الزاهدين - [00:42:17](#)

طيب طيب نقف عند هذا القدر عند قوله تعالى وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه طيب نقف عند هذا وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:42:33](#)

كل هذه سبلي ادعو الى الله المشركين - [00:42:52](#)